

الاسكان الشعبي

.. صراع دائم في رأس الاسكندرية



بلا أية مقدمات.. هناك جملة من الأسباب تقف وراء هذا الصراع الدائم الذي يوق في رأس الاسكندرية! ليس - فقط - قصور التمويل لهذا النوع من الاسكان! وليس - أيضا - تعثر الشركات الممولة وتوقفها عن البناء! وليس - كذلك - تلك الاعتراضات المتتالية التي تلتصق خلالها الأراضي المخصصة للمشروع هنا أو هناك!

ولما يأتي كل ذلك مجتمعاً بالإضافة الى ترقب الاجتهاد للمسئولة التي اعطت ظهرها للمشروع منذ سنوات ولا تزال!!

لماذا؟ وإلى أين؟ في السطور القادمة ربما تجدون الجواب. أحدث التقارير للبرلمانية التي خرجت من لجنة الاسكان تؤكد ان مشروع الاسكان الشعبي الذي تديره محافظة الاسكندرية بجهودها الذاتية - ابناء ٣٦ ألف وحدة سكنية - يجري تمويلها من حصة الدولة التي اعطتها للمحافظة إضافة الى بيع اراضي الدولة التي اغصنها للمواطنين بوضع اليد ١١ هذا المشروع يتسبب في تصادم بين المصالحات المتعددة في تمويله الامر الذي دفع الرئيس مبارك للسماع في تشييد بجمعية ماكين من الجهات هي لمن تملكه الخاصة التي يملكها لشركة مصر للظهير وتبرع بتمويلها للمشروع.

٧ ملايين جنيه
تتبرع بها
الرئيس
مبارك
للمشروع
وتمويله
الآن
لإزالة متعثرات
المحافظة
تطلب بصفة
واحدة لعمارة
أسكن الدولة
من تعديلات

١١ ألف وحدة
جاهزة بالمسروع
تحت عن القواعد
إجراء تكييفها
أكثر من ٥٠٠ حالة
تعهد على أرض
المشروع
بموقع واحد
لأنزال تحدي القلقون



كذلك فإن بنك الاستثمار - القوي قلم بالمساحة في تمويل حوال ٥ آلاف وحدة سكنية من هذا المشروع حتى تتواصل مسيرته..

فلاش بك!!

البداية لهذا المشروع كانت قبل سبع سنوات عندما ولدت فكرة في ذهن المحافظ السابق للاسكندرية اللواء فوزي معاذ عام ١٩٨٣.. وكانت فكرة تلتصق ببيع اراضي الدولة بالاسكندرية التي استولى عليها المواطنون بوضع اليد لبيعها بخصمها ببناء اسكان شعبي تلبية لرغبة وحاجة المواطنين اليه خاصة وأن هناك قصور في خطة الدولة لتأمين مثل هذا النوع من الاسكان!

ولاول مرة يعلن في الاسكندرية إنشاء جهاز لحماية املاك الدولة لتحقيق هذا الغرض ليقيم بتمويله مليونين ونصف المليون جنيه في كل سنة من تلك الاراضي المملوكة للدولة ليقع على ان يتم تشكيل لجنة عليا لتقدير قيمة هذه الاراضي ويجري تصديقها بصفة الجواز على نفقات.

ومن طريق هذه اللجنة يبيع اراضي الدولة في الاسكندرية بنية فكرة إنشاء هذا المشروع الذي سيضم ٣٦ ألف وحدة سكنية يتم انشاؤها من بنائها خلال ٣ سنوات على شرف المبلغ الذي حصله الجهاز في السنة الاولى للمشروع ٨٧٨٥٠٠ ولقد تم ٧٠ مليوناً من البنود.

تقصي حقائق... لماذا؟ ولكن ما ان مضى عام على البدء في انشاء هذا المشروع حتى نشبت خلافات حادة بين القيادة السياسية في الاسكندرية آنذاك وبين بعض مسؤولي وزارة الحجاز والتجارة مما أدى الى تشكيل لجنة تقصي حقائق برئاسة بولس حسن حافظ رئيس لجنة الحكم المحلي ببلد الشعب في دورته الخامسة وبمؤيد كل من د. ممدوح حنا والمهندس ابراهيم شكرى والمستشار ممتاز نصر والخرين كان بينهم المهندس محمد محمود رئيس لجنة الاسكان.

وبما جاء تقرير اللجنة الذي قرأه مقرها آنذاك المصطفى توفيق زعلول ويذكر من عدة نقاط كان أبرزها: ان المشروع لم يكمل له قدر الكمال من الدراسة لتبليغ اختيار المحافظة لواقع غير سليمة ومتنازع عليها مما أدى الى تغيير هذه المواقف من منطقة الى أخرى الامر الذي حمل المحافظة بملاحقة طلبة! وخبراً لوزة تقرير لجنة تقصي الحقائق جملة من التوصيات على رأسها ضرورة الحصول على موافقة جميع الجهات المعنية قبل المشروع في تنفيذ أي مشروع اسكاني حتى يمكن تجنب توقف المشروع بعد البدء فيه الامر الذي يهدد الجهد والمال والوقت دون جدوى!

كذلك ثلثي مرة وبعد مضي ٥ سنوات تقريباً تمت لجنة الاسكان والرفاق بمجلس الشعب بزيارة للمشروع في مارس من العام الماضي واختارت المهندسين طلعت مصطفى وابراهيم بكيل لجنة الاسكان مقراً لها لها أمام المجلس.

وخرج تقرير هذه اللجنة مؤرخاً بـ ١٠ ملايين جنيه مما دفعها الى التوقف عن استمرارية التنفيذ! كما لاحظت اللجنة تعذر بعض المواطنين على الأراضي المخصصة لهذه المشروعات بكتابة مبالغ عشوائية عليها بعضها تم بنائه وبشركات المساحة - الغريب الذي اشارت اليه اللجنة - أيضاً ان المسؤولين بالمحافظة قد اكثروا ان حالات التعدي على اراضي هذا المشروع قد وصلت الى اكثر من ٤٠٠ حالة مما يلزم التحقيق مع المتسببين في هذه التعديلات برفع الإيلاخ عنها للمساهمين بمخاطر رسمية عن طريق الشركات القائمة على التنفيذ من جانب ومديرية الاسكان بالمحافظة من جانب آخر.

وأوصت اللجنة في نهاية تقريرها بضرورة استخدام الدولة لكافة سلطاتها القانونية والتشريعية لازالة هذه التعديلات ومنع تكرارها مستقبلاً.

صورة - مستقلاً - والجميع تظل تحقيقات الامراء - صورة من قديم هذا المشروع الذي مضى عليه الآن سبع سنوات قامت خلالها لجان برلمانية ببدء للاطلاع حوله والتقصي لعمق تعديلاته عن دائرة التشر... والسؤال كيف تبدى الصورة هناك؟

ان الاممية ان تشير في البداية الى ان عدد وحدات المشروع تقلصت الى



تحقيق عبد العظيم الجاسل

٢٥ ألف وحدة سكنية بعد اقتلاع عشرة آلاف وحدة من تعدادها بسبب عدم توافق الارض لثلاثة هذه الوحدات! هناك ست شركات تقوم بتسليم العدد الباقي من وحداته فوق ثلاثة مواقع: «المنشورية» - «المنشورية» - «المنشورية».

وبلغا آخر احصاءات المشروع وحتى ١٩٨٧/٧٢ فإن مقيم ببلد من وحدات حتى الآن لا يزيد على ١١ ألف وحدة سكنية لا تزال شاغرة تبحث من ساكنين بسبب التفتت في وضع القواعد الخاصة باعتبارها تحتاج الى قواعد خاصة تختلف عن قواعد السكن التجميني في الاسكان الخاص لخدمة الدولة.

بقيت وحدات المشروع لا تزال مغلقة في الهواء لتجد أرضاً تقف عليها او اعتماداً مالية تتلقاها من فرق الأرباح! يبحث في مشروع الآن! ل أحد مواقع المشروع وبالتحديد في «المنشورية» حيث تنتشر الاعتراضات العشوائية من جانب الامال بالماله منازهم وسيد الوحدات السكنية للمشروع!! هناك قلة لا تلتصق على وجه الله - المهندسين - لاجدى الشركات القائمة بالمحكمة - كان مخصصاً لثلاثة ٢٥٠٠ وحدة سكنية في هذا الموقع لكننا لم نتكمن من اقامتها ٧٨٠٠ وحدة في التعديلات على ارض المشروع لم تتكمن من اشاء عدد الوحدات المخصصة لنا ما ترتب عليه نقل ٧٠٠ وحدة بالبقية الى موقع آخر!

ويكفي ان نطم ان التعديلات من جانب الامال كانت عند بداية المشروع لا تزيد على ١٨ حالة وصلت اليوم الى اكثر من ٦٠٠ حالة.. هذا في موقع واحد!

محمد محمود - عامل - نحن في هذا المكان قبل اقامة المشروع واشترينا الارض التي اقمنا عليها منزلنا من ارضي البلد... فكيف تزيلوه الآن؟! السيد ممدوح - بقال - ان اتنازل عن منزل ابرقائي وبن اقبل مثله سكنية فانا اقبل اسرة كبيرة ولا تحمل ابناء الابراج الدورية!

وعوض ممدوح - شقيقة - اخذت شقة سكنية ولكن هذا منزل شقيقي! وتحتج صديقات العديد من الامال على لسان محمد صمد - العامل - بلعقل - ليقول: ان تترك هذه الارض وان نسمح ببناء منزلنا فانا اقبل الفراء اسرة تتكمن من خمسة افراد كل منا متزوج ويحمل ويصنع الآن منزل كبير واحد!

تتصرف... ولكن! ويعترف المهندس طلعت مصطفى - وكيل لجنة الاسكان بمجلس الشعب - التي تمت بزيارة المشروع ومدير إحدى الشركات القائمة لبعض وحدات المشروع قائلاً: ان حالات التعدي موجودة وتتزايد ولكن ينبغي ملاحقتها حتى يلتزموا بعدم الاعتداء على اراضي الدولة. ويجب الا يفسر هذا في نظر البعض على انه خطأ شعبي!

ونحن كشركة نقفد تقويم بالايلاخ عن حالات التعدي والتأكد من يستجيب وهل الجانب الآخر كان تعذر تمويل المشروع وراء توقف الشركات عن التنفيذ الى ان جاء الرئيس مبارك وتبرع بتمويله للمشروع ٧ ملايين جنيه لدفع المشروع!

لماذا مدينتين لاحد! لا... لا... انتي لست مدنيا... هكذا قال السيد الجاسل محافظ الاسكندرية واصف: لقد قمنا بتشجيع محبة بيع اراضي الدولة لتمويل هذا المشروع ول منتصف هذا العام ستحل مشكلة ويكفي اننا قمنا بسداد مستحقات الشركات المملوكة والتي كانت ديونا على المحافظة تزيد على عشرة ملايين جنيه والجميع لا يدعي اي مقابل انه يدين المحافظة ببلد واحد.

الوحدات التي ستحل أزمة الاسكان في الاسكندرية والحيثية أيضاً.

دام زغيو - تحت الاعتداءات * تلك هي الاسكندرية عبد العظيم اسماعيل - وطني - يعاقب - كان ينبغي الحفاظ على اراضي الدولة من الاعتداء بالاضافة الى تفتت اوضاع حازمها.. فالتصديلات لا تزال تتواصل وتلحق بها في دمار زغيو - حيث يسير روة عادية الزماني على مساحة ٢٠٠ فدانا من ارض المشروع كانت مخصصة لانشاء ٦ آلاف وحدة سكنية.

ويقال ان لديهم حكم محكمة علما بان المحافظة لديها - ايضاً - حكم بتملكها من هذه الارض - ورغم هذا مازال الصراع احلقة من فضلك:

في موقع دمار زغيو - سالتنا احد الخبراء ويدعى احمد مصطفى خليل القائم بحراسة الارض المملوكة عليها عن دوره: فقال نحن نعلمي خرابا ويتقارب كل منا ٢٥٠٠ جنيها شهرياً ويجري تغييرا بأخرين كل ٨ ساعات..

ويروى من حادثة هذه الارض اصحاب روة - الست عادية - من ان اعتداء عليها من جانب اي فرد او شركة تأتي الى هنا!!!

لماذا مسؤولين! * المستشار السيد الجاسل محافظ الاسكندرية يعني قائلاً: المحافظ على الاراضي بعد تسليمها من مسؤولي القائل ويجب علينا ان نسله الارض خالية من التعديلات وما ان يتم تسليمها حتى يصبح الطلوع عليها من اول مهلة. والتدري طامرة عامة في مختلف محافظات مصر وتتكرر به الاسكندرية وحدها.

* السركتي العام للمحافظة حمدي اسماعيل يضيف قائلاً: نحن نبلغ مديرية الامن بحالات التعدي اولا بابل - وتتمنى ان تقوم بدورها في ازالة جميع حالات التعدي ولكن هذا ايضا فوق مقومها كتمان ان تتكمن من اشاء نقلة شربة في كل موقع لحراسته ايلاً ونهاراً.

وهناك نقلة اخرى تعلق بهذه التعديلات فيبعضها قد يتم ارجاؤها لانها تاذن طلبة سياسياً. وبعد طرح البديل من جانبنا ربما يشجع هذا على المزيد من التعدي مادام ان استقر لدى التعدي انه عندما يترك موقعه سيذهب بعيداً له.

لما عن تشييد حركة بيع الاراضي تتعرض لشكاية اخرى وهي تنازع اكثر من جهة حكومية على الاراضي التي يفتش ان يقوم ببيعها جهاز حماية املاك الدولة. فما ان تباع المحافظة - عن طريق هذا الجهاز - فتمتلكه في يديهم للشعبي بتسليمها على اي ياتي اليه الاتراض من جهة اخرى.

وعلى ما يبدو ان هذا من حال ملكية الاراضي بين الاصلاح الزراعي والوقف والاملاك والمسترة - وغيرها! ونحن نقترح ان يقوم جهاز حماية املاك الدولة ببيع الاراضي لصالح الدولة ويتولى بنفسه سداد مستحقات الارض للباقي الى الجهة التي تسلمها.. بلخضوب ينبغي ان تكون هناك جهة واحدة للتعريف في املاك الدولة.

الكثير من مشكلات! ويحدد احمد شبيب رئيس المجلس الشعبي المحلي بالاسكندرية اكثر من مشكلة في قضية تمويل المشروع من حصة بيع اراضي الدولة من امها لشركة تقضي سعر الاراضي حتى لا يتحول شيئاً على الناس. لما للملكية القائمة بتمويل في ضرورة نفس الاحتياج بين المحافظة والاقاق والاصلاح الزراعي حول اراضي الدولة بالاسكندرية.

والجواب عليه - وكيل المجلس الشعبي المحلي - يؤكد على الرأي السعق بقوله: ان هذا الرأي من الحل الوحيد لتسليم مستحقات بيع الاراضي للاتفاق منها على المشروع - وان ينجح المشروع الا اذا تجا من التعديلات والنزاعات الحكومية!

والخبر... تأتي الدفعة لهذا المشروع من تحت قبة مجلس الشعب لمطلب النائب كمال الشاذلي أمين التنظيم بالحزب الوطني قبل عدة ايام بضرورة دعم هذا المشروع من جانب الدولة حتى يخرج من دائرة التفتت وليس مغفولاً عن

بل لا ية رعاية. ولعلنا لا نأثره النائب كمال الشاذلي استجاب رئيس المحكمة وأعاد بإدراج باقي اعتداءات المشروع في القصة حتى يتم الانتهاء منه.

ال الى هنا وحتى كتابة هذه السطور مازال الصراع يوق في رأس الاسكندرية فهل تتكمن أجهزة الدولة مجتمعة من توصيل العلاج انشاداً لراس الاسكندرية من هذه الحالة المرضية الزمنة؟

اليوم

يفتح للجمهور معرض هدايا واكسسوارات للمرأة والرجل Le Marché Pour Elle et Lui

تحت رعاية السيد الوزير

فاروق حسني

وزير الثقافة

فندق النيل هيلتون من ٤ - ٧ فبراير ١٩٩٠

الجلود - الساعات - المكياج - العطور - الاكسسوارات - النظارات - مستحضرات المكياج - الأحذية - الشبشب - الاكسسوارات - الجوارب - اللوحات - المصنوعات الجلدية

تنظمه

المجموعة العربية للمؤتمرات و وكالة أمريكانا للإعلان



٧٣٠٨٥٥ / ٧٣٢٨٧٩ - ت - القاهرة - الجيزة - ٧٣٠٨٥٥ / ٧٣٢٨٧٩

كولدير

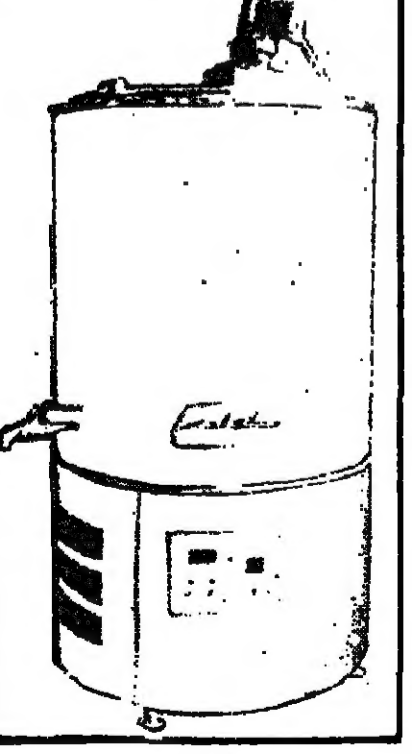
تقدم إنتاجها الجديد من

مبردات الألبان

- مشتريات الأمن الغذائي
- مشتريات إنتاج الألبان
- مشتريات منتجات الألبان

خدمة

- مصمم وفقاً لحدث
- تكنولوجيا
- الوحيد بالأسواق المطابق للمواصفات العالمية
- والمميزات التالية:



يتميز على استهلاك منخفض للطاقة

- تبريد الحليب الى درجة ٤ مئوية في ٣ ساعات
- أوعية من الصلب الذي لا يصدأ
- «ستاكس» مضمان عدم التلوث مع سهولة التنظيف
- معزول عزلاً جيداً للحفاظ على البرودة مدة طويلة
- مزود بقلاب لتجانس درجة حرارة اللبن وعدم فساده
- مزود بعجلة تحكم الكتروني
- ترموستات وترموستات

متاح بساعات:

٣٠٠ لتر مزد بكياس قرة ١٠٠٠ حبات

٥٠٠ لتر مزد بكياس قرة ١٠٠٠ حبات

الكمية محدودة والسليم بأسبقية الحجز

اتفاقيات: القاهرة - الجيزة - ٧٣٠٨٥٥ / ٧٣٢٨٧٩ - ت - القاهرة - الجيزة - ٧٣٠٨٥٥ / ٧٣٢٨٧٩

٧٣٠٨٥٥ / ٧٣٢٨٧٩ - ت - القاهرة - الجيزة - ٧٣٠٨٥٥ / ٧٣٢٨٧٩

٧٣٠٨٥٥ / ٧٣٢٨٧٩ - ت - القاهرة - الجيزة - ٧٣٠٨٥٥ / ٧٣٢٨٧٩

اليكود يجتمع الاثنين لبحث جهود السلام

واشنطن تؤكد مواصلة جهودها رغم الحادث

اجتمع اليكود في واشنطن لبحث جهود السلام في الشرق الأوسط. وأكد ممثلو الولايات المتحدة أنهم سيواصلون دعمهم لجهود السلام رغم الحادث الذي وقع في القدس.

واشنطن - قال ممثلو الولايات المتحدة في اجتماع اليكود في واشنطن، إنهم سيواصلون دعمهم لجهود السلام في الشرق الأوسط، رغم الحادث الذي وقع في القدس. وأكد ممثلو الولايات المتحدة أنهم سيواصلون دعمهم لجهود السلام رغم الحادث الذي وقع في القدس.

واشنطن - قال ممثلو الولايات المتحدة في اجتماع اليكود في واشنطن، إنهم سيواصلون دعمهم لجهود السلام في الشرق الأوسط، رغم الحادث الذي وقع في القدس. وأكد ممثلو الولايات المتحدة أنهم سيواصلون دعمهم لجهود السلام رغم الحادث الذي وقع في القدس.

ثلاث معارض دولية متخصصة في

الميكنة الزراعية
الزراعة
الترية للمكثفة للثروة الداجنة

تقام في باريس فرنسا
في الفترة من ١١-١٩ مارس ١٩٩٠

اشتمل بمندوب المعارض في مصر
أكسبوسرفيس ايجيبت
١١ عبد الخالق شروت ت ٧٦٨٣٣٠٧٤٦٤٨ فاكس ٧٥٨٤١١



اضار العالم

الوزير الأمريكي يبحث مع القادة السوفيت مسألة توحيد ألمانيا

توقع تسوية الخلافات حول قضايا الصواريخ قبل قمة يونسو



وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر وزوجته لدى وصولهما الى مطار براج بتشيكوسلوفاكيا، قبل توجهه لبيكر لموسكو اليوم وترحب بهما السيدة شيريل تمبل السفيرة الأمريكية [صورة للاهرام من ١ ب]

ريجان مطلوب للشهادة عن طريق الفيديو

واشنطن - وكالات الأنباء - أصدرت المحكمة الفيدرالية في واشنطن أمرًا بطلب شهادة ريغان عن طريق الفيديو في قضية التغطية الإعلامية للحرب العراقية العراقية.

كول يشارك في الحملة الانتخابية بألمانيا الشرقية

يون ترفض تقديم مساعدات عاجلة لبرلين

برلين - وكالات الأنباء - قالت ألمانيا الشرقية رسميًا من ألمانيا الغربية مساعدة اقتصادية عاجلة بقيمة ١٠ مليارات مارك ألماني غربي ٨٠٠ مليون مارك من أجل مواجهة الموقف الاقتصادي المأساوي في ألمانيا الشرقية حيث من المرجح أن ينخفض الناتج القومي هذا العام بنسبة تقارب ما بين ٥ و ١٠ في المائة. وقد استمرت حالات الاضراب عن العمل وحجرات المصانع المزدحمة في ألمانيا الشرقية وذلك بعد ٢٠٠٠ شخص يومياً.

تصاعد التوتر بين الهند وباكستان

اسلام آباد - وكالات الأنباء - في تصاعد خطير للتوتر بين البلدين حيث قامت باكستان بعمليات عسكرية واسعة النطاق في الهند بعد قيام القوات الهندية بإطلاق النار على منطقتي باكستان بقرية سيكويت عند الحدود بين البلدين مما أسفر عن مقتل عدد من القتلى والجرحى ولم يصعد الجانبان إلى تصعيد هذه المفاعلات في باكستان حيث أعلن أن عدد القتلى قد تجاوز واحد والجرحى ١٣ شخصاً.

بريتوريا مستعدة للتخلي عن التفرقة العنصرية وإزالة ملتقى من حالة الطوارئ

بريتوريا - وكالات الأنباء - أعلنت حكومة جنوب إفريقيا لأول مرة - وأصبح شديداً - استعدادها للتخلي عن التفرقة العنصرية، التي يعد أساس سياسة التمييز العنصري المعمول بها في جنوب إفريقيا منذ ٤٠ عاماً. وقد أكد جيمس بونجوني وزير الشؤون الحكومية بريتوريا وكبير المفاوضين مع المعارضة السود أن القوانين لتسهيل المواطنين لعام ١٩٥٠ يمكن أن يكون "محل نقاش" خلال المحادثات المقبلة بين الأقلية البيضاء والأغلبية من أجل المستقبل المشترك.

١/ سكان العالم يعيشون في بيئة ملوثة

لندن - وكالات الأنباء - ذكر تقرير لعدد من خبراء البيئة أن ١/ سكان العالم يعيشون في جو ملوث ملوثة تلوثه الميكروبات التي وضعتها منظمة الصحة العالمية. وقال التقرير إن التلوث في مدينة بومبي، بالهند، يبلغ حداً يجعل مجرد استنشاقه يهدد حياة ١٠٠ شخص. ويشير إلى أنه من الممكن أن يتلوث البشر في كل مكان من البحر إلى الكسوف بسبب تلوث الهواء.

بيكر يبدأ اليوم زيارة هامة لموسكو

الوزير الأمريكي يبحث مع القادة السوفيت مسألة توحيد ألمانيا

توقع تسوية الخلافات حول قضايا الصواريخ قبل قمة يونسو

براج - وكالات الأنباء - يصل إلى موسكو اليوم جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي في زيارة للاحقة السوفيتية يجري خلالها محادثات مع القادة السوفيت حول عدة موضوعات غير أنها سوف تتركز حتماً على قضايا الصواريخ - حول مسألة إعادة توحيد ألمانيا وذلك في أوائل محادثات من نوعها منذ عدة عقود بين القوتين العظميين حول مسألة توحيد ألمانيا.

لحل المشكلة

واشنطن - تشير بعض التقارير إلى أن استخدام الأسلحة الكيميائية في العراق قد يشكل مشكلة جديدة في العلاقات الدولية. وتشير التقارير إلى أن استخدام الأسلحة الكيميائية في العراق قد يشكل مشكلة جديدة في العلاقات الدولية.

إيران تنقل ١٨ ألف سجين خارج طهران أثناء زيارة لجنة حقوق الإنسان

جنيف - وكالات الأنباء - أكدت منظمة جنيف لحقوق الإنسان أن إيران قد نقلت ١٨ ألف سجين خارج طهران أثناء زيارة لجنة حقوق الإنسان.

السوق تغلق الطرق في سكوكلندا

لندن - مسودو السكوي - تعرضت سكوكلندا ومناطق واسعة من إيرلندا الشمالية إلى انقطاع حركة المرور وسد الطرق بعد أن انقطع إمداد الوقود من سكوكلندا.

نزوة ماركوس في الزراد

مانيلا - تمتم الحكومة الفلبينية بتنظيم مزاد علني في لندن لبيع ممتلكات ماركوس والتي تشمل لوتس فرارياندي أسلحة من عصر النهضة والوجواهر والأثاث الخ.

الأزمة اليوغوسلافية

لندن - وكالات الأنباء - أعلن عضو برلمان يوغوسلافي أن جمهورية الصرب اليوغوسلافية أسس من جمهورية، أن تتنازل عن بوسنة وأجزاء من أراضي إقليم كوسوفو للتخفيف لها وللمنتخب بالمعيار الذاتي.

زعيم الصرب: لن تتنازل عن كوسوفو!

بيلجراد - وكالات الأنباء - أعلن عضو برلمان يوغوسلافي أن جمهورية الصرب اليوغوسلافية أسس من جمهورية، أن تتنازل عن بوسنة وأجزاء من أراضي إقليم كوسوفو للتخفيف لها وللمنتخب بالمعيار الذاتي.

زعيم الصرب: لن تتنازل عن كوسوفو!

بيلجراد - وكالات الأنباء - أعلن عضو برلمان يوغوسلافي أن جمهورية الصرب اليوغوسلافية أسس من جمهورية، أن تتنازل عن بوسنة وأجزاء من أراضي إقليم كوسوفو للتخفيف لها وللمنتخب بالمعيار الذاتي.

| الأصول | بيانات | ٨٨/٦/٣٠ | ٨٩/٦/٣٠ | ٨٩/٦/٣٠ |
|-----------|---------------------------|----------|-----------|----------|
| ٦٠٠٠٧٨٤ | أصول ثابتة | ٥٦٥٧٩٥٠ | ٩٠٠٠٠٠ | ٩٠٠٠٠٠ |
| ٨٠٣٢٩٠ | مشروعات تحت التنفيذ | ٧٤٨٨٣٧ | ٨٠١٩٣٨٢ | ٦١٨٨٩٨٩ |
| ١٥٩٣٢٦٠٠ | مخزون سلع وإعانات مستدة | ١٥٥١٠٩٩٥ | ٧٦٢٥٥١٨ | ٤٩٢٨٩٧٩ |
| ١٠٨٩٨٨٥٥ | استثمارات مالية | ٩٨٢٥٩٢٤ | ١١٠٤٢٨٥ | ١٤٧٢٩٣٨ |
| ١٠٦٥٨٠٤٦ | مديون وأرصدة مستدة مختلفة | ٧٤٨٨٥٠٨ | ١٢٩٢٩٩٨٥ | ٨٣٠٨٢٢٣٩ |
| ٢٤٧٦٠٧١٥ | نفدية بالبنوك | ١١٨٤٧٣٣١ | | |
| ٦٢٤٩٥٩٣٩٠ | | ١١٨٤٧٣٣١ | ١٢٤٩٥٩٣٩٠ | ١١٨٤٧٣٣١ |

| حساب العمليات الجارية عن السنة المالية المنتهية في ١٩٨٩/٦/٣٠ | بيانات | ٨٨/٦/٣٠ | ٨٩/٦/٣٠ | ٨٩/٦/٣٠ |
|--|--------------------|----------|----------|----------|
| ٩٩٧٦١٩٥٩ | إجمالي الاستهلاكات | ١٥٤٣١٠٠٠ | ٥٥٨٩٠٥١٠ | ٣١٧٨٧٤٩ |
| ١٣٦٠٦٧٩٠ | الفاصل قبل الضرائب | ٧٥٠٠٠٠٠ | ٩٢٣٧٦١٥ | ٣١٧٨٧٤٩ |
| ٣١٠٧٨٧٤٩ | | ٣١٠٧٨٧٤٩ | ٣١٠٧٨٧٤٩ | ٣١٠٧٨٧٤٩ |

| ملخص تقرير مجلس الإدارة | بيانات | ٨٨/٦/٣٠ | ٨٩/٦/٣٠ | ٨٩/٦/٣٠ |
|-------------------------|-----------------|------------|------------|------------|
| ١٤٠ | رأب الأعمال | ١٦٧٧٣٩٠٤٦٠ | ١٦٧٧٣٩٠٤٦٠ | ١٦٧٧٣٩٠٤٦٠ |
| ١١٨ | إيرادات جارية | ٣٠٢٧٤١٧٣٢ | ٣٠٢٧٤١٧٣٢ | ٣٠٢٧٤١٧٣٢ |
| ١٤٦ | الضريبة المضافة | ٢٢١٥٩١٠٤ | ٢٢١٥٩١٠٤ | ٢٢١٥٩١٠٤ |
| ١١٨ | مصاريف تشغيلية | ٣٧٣٦٢٠ | ٣٧٣٦٢٠ | ٣٧٣٦٢٠ |

بسم الله الرحمن الرحيم
ومكافكم من نعمة فمن الله
وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية

شركة مصر للتجارة الخارجية

أولى شركات هيئة القطاع العام للتجارة الخارجية

والحاصلة على كأس الإنتاج للمرة الثالثة على التوالي

تم بحمد الله وتوفيقه انعقاد الجمعية العامة للشركة يوم الاثنين الموافق ٥ فبراير ١٩٩٠ برئاسة السيد الأستاذ / محمد شهاب الدين رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للتجارة الخارجية نائباً عن السيد الأستاذ الدكتور / محمد شهاب الدين وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية.

تم بحمد الله وتوفيقه انعقاد الجمعية العامة للشركة يوم الاثنين الموافق ٥ فبراير ١٩٩٠ برئاسة السيد الأستاذ / محمد شهاب الدين رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للتجارة الخارجية نائباً عن السيد الأستاذ الدكتور / محمد شهاب الدين وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية.

تم بحمد الله وتوفيقه انعقاد الجمعية العامة للشركة يوم الاثنين الموافق ٥ فبراير ١٩٩٠ برئاسة السيد الأستاذ / محمد شهاب الدين رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للتجارة الخارجية نائباً عن السيد الأستاذ الدكتور / محمد شهاب الدين وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية.

اجتماع المواجهة بين المتفنيين والاكثرتننا

رسالة القيس من :
أميرة حسن

شعير على اتفلا اجرامات عنيفة ضد
شؤون بعد ان اكك لخرنا ان اسلوب
شؤون (اصبح ظلمة داخل الليكود
يجب تصليتها) ؟

ان القارئ من شعير بالولون ان
شؤون سوف يوصل من الحكومة لفرية .
واكن بافة اعضاء الليكود يتولون ذلك
اسبين : اولها : ان افقة شؤون معناها
الظلمة مؤبده حوله وتزوين مملكته
وتفاتها هو الحرس على عدم الاتح بين
مفائل الحرب ومفائل الحكومة .

وهناك من يرى : كما توهبنا - ان
المجبهات العزبية في اسرائيل ليست
سوى زويعة في فنيان خاصة على ضوء
لملحد يوم ٦ يوليو للمشي حينما اتحد
للجس المركزي لليكود وانفص بغير ان
تحدث في الحزب اية انفصالات .

وعوما فقد بدات الحرب الكلاسيكية بين
شؤون وايرين عندما قل ايرين ان الليكود
سعيد التظلم داخل حركته وداخل
الحكومة فسارع شؤون بادر عليه فكمحا
ومكرا اياه بانه هرب الى الولايات المتحدة
التياء حرب عام ١٩٤٨ م فمقرا على الاخرين
ايضا في ذلك الحين فخرى النظام .

ولم يترك شعير شعير هذه الفرصة
تسرع دون رة فطافوا انه ليس من حق
شؤون ان يكون على شؤون ان يهاجم ايرين
خصوصا وان شعير نفسه قد خدم في
الجيش الاسرائيلي قبل ان يقرر الهجرة
بمفره الى اسرائيل .

بعد شؤون اهاجم هذه المرة شعير
كلا ان شعير يريد اعادة النظام في
الحكومة بعد ان فشل وزير الدفاع في
القيام على الانتكاسة . واجتمع في
واشنطن على بيكر ويحث في مواضع
سياسية رغم انه وزير الدفاع ولم يوجه
لحد .. كما ان بيريز هو الاخر يجري
مصادقات مع التفتنة من وراء قاهر الحكومة
دون ان يقول له احد اية ملاحظة صفيحة
في هذا الخصوص .

وبعد حرب الكتل والتمريضات هناك
حرب جلول الاصل بين المتفنيين
المشاهيرين .. فاشؤون يصر على طرح
الموضوعات المختلفة للصوت ولكن
ايرين اعلن انه ان يجرى للتصويت سوى
موضوع واحد هو موضوع بشاهير
وتابيه .

وقد التقي شعير بشاهير بصفية اعضاء
المجلس المركزي وعدمم ثلاثة الاف
شخص ليسيت تاييدهم اما شؤون وايضا
ومعاده فقد التفتوا الى ان اضاء
اسرائيل وعطوا الاجتماعات لكسب رد
اعضاء المجلس المركزي في جانبهم
اما الحرب الكلاسيكية بين المتفنيين فهي

حرب الدعاوت شعير على وزع دعوات
للجتماع كما قام شؤون هو الاخر بوزع
دعوات اخرى . شعير وجه الدعوات
بصفته رئيسا لليكود على انكم شؤون
وجهها واعتبره رئيسا للمجلس المركزي
للفظ . وقد اشترطه شؤون على الاعضاء في
هذه الدعوة احضار مفائل الحكومة
معهم . وكان شعير يرضخ لكونه يقول انه
هو شخص لا يحمل بطاقة عضوية . كما
ان دعوة شؤون لم تشر الى خطاب
الاتحاد الذي سيلقيه شعير .

وقد اعلن شعير في الساعات الاخيرة
من هذه ان شعير سيجول لاجل شخصية
احد على منحوتات الليكود فاصدا بذلك
شؤون . واكن شؤون اعلن انه ليخشي
مثل هذه الاتهامات وان شعير يريشه .

وحكي الحكلة الاخيرة رفض مسكر
شؤون . ايلى . موداعي الوصول مع
شاهير الى اى حل وسط بخصوص المسائل
التي سيتم طرحها للتصويت كما ان
الخلاف مزال قائما على الشخص الذي
سيكون من حله ادارة الجلسات وهل هو
شاهير ام شؤون ؟

ان اعضاء الليكود يقضون من ان
تؤدي هذه النزاعات الداخلية الى تعرض
مستقبل الليكود للخطر واعادة حزب
العمل الى السلطة واكن هذه قضية
اخرى .

الثانية سلكة بين المتفنيين بل ربما
تكون له زمت اشتمالا .
والسؤال هو : لماذا كل هذا الصراع ،
رغم حرص اشاهير على نفي وجود اية
خلافات فكرية او ايديولوجية بينه وبين
المتفنيين الاخرين حزيه . وهل سيجري
والاتهامات المختلفة والحرب الكلاسيكية



شاهير

اصن صورة

حصل مصور جريدة الصنادي تاليز يان
يلرى في جائزة تينكون للتصوير الصحفي لهذا
السن . وكان يارى قد لقي مسعره في ٢٨
ديسمبر الماضي عندما سافرت الطائرة التي تكت
تفقه من بوخارست . حملها معه الايام التي
استطاع التقلتها ، لكنه وجوده في رومانيا
عندما انفصلت الثورة هناك .



شاهير

ناكسوني يصدفون احرانه

بدأ رئيس الوزراء الياباني اسايكي ياساهيرو ناكسوني حملته الانتخابية
لخوض الانتخابات العامة القادمة ، والتي تعد من اصعبها خلال حياته
السياسية التي استمرت ٤٠ عاما حتى الآن .

ولعل ذلك قد انعكس في احدى اللاتفات الانتخابية التي يقول فيها ناكسوني
انها معركة يجب ان انتصر بها ياي شكل . . .
وكان ناكسوني قد بلغ اوج قوته كرئيس لوزراء اليابان في عام ١٩٨٧ في السنة
الانتخابية التي عكفت في ينياسا ذلك العام .

وتعد بعد اربعة اشهر فقط من القة اجبر ناكسوني على ترك منصبه بسبب
لحمته بدفع ١٠ مليارات دولار كعصايدات القصفية لخطف الفاضل لتجاري
الياباني الذي بلغ انذاك ١٠٠ مليون دولار . واتهم بانه اعلمى وعدا يستطيع
تفكيكه ولكن بعد حوالي ثلاثة اعوام من استقالته بدات الحكومة اليابانية في
تنفيذ ما وعد به ناكسوني .

وفي العام الماضي اجبره زملاؤه في الحزب على ترك منصب رئيس الحزب بسبب
علاقته بالحقول النفطية الامريكية ، ومنذ شهرين قليلة اضطر ايضا الى ترك
رئاسة معهد السلام الذي اسسه بنفسه بسبب احكام الشركات اليابانية على
تحويله مائلا فال ناكسوني رئيسا له .

وهذه الايام عاد ناكسوني الى تشاملة السيسى . وينظم حملة انتخابية قوية
يقول انه مصمم على الفوز فيها متغلبا على الامة واحرزاته السياسية السابقة .
ويبدأ حملته بجولة في القلطن من طوكيو الى مدينة ناكسا سكي استطاع خلالها ان
يحصل على تاييد حوالي ١٠٠ الف ناخب في الانتخابات القادمة يستطيع بها ان
يضمن المركز الثاني .

وكان ناكسوني قد تراجع الى المركز الرابع في عام ١٩٧٦ وهو العام الذي
طلب فيه للشهيدة في فضيحة كويكيد التي حصل الحزب الحاكم فيها على ملايين
الدولارات للموافقة على شراء طائرات منية من شركة كويكيد دون غيرها .
ويقال للمعلقين السياسيين في اليابان ان ناكسوني يجب ان يحصل على
المركز الثالث على الاقل حتى تستمر مصداقيته .



تصقيقات خارجية

المجرة اليهودية .. وسياسة جورباتشوف في الشرق الأوسط

الثقمة ، ثلاثة ارباع مليون مهاجر ،
من بين مليوني يهودي يعيشون في
الاتحاد السوفياتي .
ان الهجرة اليهودية كانت جزءا
اساسيا من عملية - اعادة صياغة
العلاقات السوفياتية مع اسرائيل ،
وسياستها في الشرق الأوسط بشكل
عام . مع التحلل من العلاقة القديمة
بالحكمات عربية . كان تتعدد مواقفها
في تسليح مع الرؤية السوفياتية للشرق
في سنوات مضت وتوسيع علاقته مع
دول عربية . كان الحضور
الايديولوجي يباين بينها وبينه . مثال
دول الخليج . وموازاة العلاقة
الاسرائيلية . بالعلاقة للعربية .

وكان جورباتشوف قد يصر على
توايه السلطة عام ١٩٨٥ . بتبني
الحوار الدبلوماسي مع اسرائيل .
واكت بمواقفه اجتماعات رسمية في
باريس وواشنطن في صيف ٨٥ بين
سراة الدولتين . واعلى هو الشؤ
الاخر لك من بولندا والمجر في عام
١٩٨٦ . اقيم علاقات فضائية مع
اسرائيل .

ثم عاد في ملكي عاصمة فنلندا
في اكتوبر ٨٦ اول اجتماع بعد
خلال عشرين عاما بين ممثلين من
الحكومتين السوفياتية والاسرائيلية .
وبعدا التقي اسراة شيرازيف ووزير
الخارجية السوفياتي . مع شيون
بيير وزير الخارجية الاسرائيلي في
ذلك الوقت . ثم تولت الاتصالات .
وكان جورباتشوف ان يربط العلاقات
السياسية بينه وبينه . في خطاب
في مدينة عباد بقرمقريه للرئيس
السوري حافظ الأسد في ابريل ٨٧ .

قال جورباتشوف ان غياب العلاقات
الدبلوماسية بين الاتحاد السوفياتي
واسرائيل . لا يمكن اعتباره حالة
طبيعية . ووضح ان المصالح
السوفياتية - (وابست للعربية) -
هي التي سبيل في موسكو جدول
اصل سياستها الخارجية .

وكان التغيير بذاهه . سفر وفود
سوفياتية الى عواصم عربية . لتشرح
وجهة النظر السوفياتية .

والن المقام بل راعته هو ارضية
الصراع القديم بينهما . فان المقام
نفسه هو ارض الصراع . وبشكل
اخرى . بدافع تحقيق المصلحة .
والشرق الأوسط . كجزء من المناطق
التي كان يجر عليها الصراع
الايديولوجي . سبيل ايضا منطقة
تنافس على الشرق .

وفي اتجاه الشرق الأوسط . كان
هناك من الاسباب لميل الى تعديل
الموقف من اسرائيل . بما في ذلك فتح
باب هجرة اليهود السوفيات اليها .
ان بين هذه الاسباب اول : ان
التغيير في طبيعة علاقات الدولتين
المقيمين . لثقل من اهتمامها
بالمنطقة . فهي منطقة مشحونة بعدد
من اخطر النزاعات الاقليمية . التي
يهم الاتحاد السوفياتي ان تهتكها .
ان لها بقلطن من دوليات
التحدي . حتى لتتحول الى مواقع
لنزاع بين الدولتين المقيمين . وهو
ان يطرش على حدث حركة التفتون
الاقتصادي في حوض وشنطن التي
يستند عليها جورباتشوف .

ثم ان هذه منطقة . لعلاقات اوربيا
الغربية فيها . جلول معدة في
المنطق . كما ان القرب موقع ايام
اوربيا الموحدة في عام ١٩٩٢ .
واشياء تتعدد القوة العظمى
المختلفة . تتعدد أطراف التنافس على
المصالح في الشرق الأوسط .

ومن بين هذه الاسباب ثانيا : ان
هناك وضعا قديما . يتسليم مع ميذا
للمصلحة في صياغة العلاقات
الدبلوماسية . والاستفادة التي اصبحت من
فرص المساعدة الاقتصادية المتخفة في
الغرب .

هذا الوضع القلم هو مايسى
بتعميل جاكسون . نسبة الى
الاستاذ الامريكي هنري جاكسون .
والذي كان الكونجرس قد وافق عليه
في عام ١٩٧٤ . وقبيل التحليل بفرش
القيود على هجرة اليهود الجارى مع
موسكو . وعدم اضطلاع وضع الدولة
الاولى بالقرعة ولا ترع هذه القيود
الا بعد ان يوافق الاتحاد السوفياتي
على فتح باب الهجرة الواسعة . امام
اليهود السوفيات .

والتحليل بذلك . طلب جورباتشوف
في قة معلقة مع بوش . افاء تعديل
جackson . لكن الموقف الامريكي ربط
الاستجابة لهذا الطلب . بتحقيق
الشرط المتضمن عليه في تعديل
جackson .

ولفت الولايات المتحدة ردا من
القيادة السوفياتية . بذا توى ان
تلقى . تدريجيا واكن بسرعة -
القيود على هجرة اليهود السوفيات الى
اسرائيل . وغيرها .

وبداية حركة
الهجرة اليهودية
واذا كانت حركة الهجرة الجماعية
اليهود السوفيات . والاعلان عن
حصول ٣٠٠ الف منهم على تأشيرة
خروج حتى الآن . جاءت مثل بقعة
ضوء كبيرة . تظهر تحلها لوضع
التحول في السياسة السوفياتية . فان
بداية هذا التحول كانت قد اتخذت خط
سريها منذ ثلاثة اعوام .

لقد سمح جورباتشوف في عام
١٩٨٧ بهجرة ٨٠٠٠ يهودي بالقرعة
بالف فقط في العام السابق .
والرابط للمعدل ليصبح ٦٠٠٠
مهاجر في الشهر الاول من عام
١٩٨٨ . ومقرب هذا الرقم في
النصف الثاني من العام .
ولوحظ ان ارتفاع المعدل في ٨٧ .
ترافق مع ميلتحت جورج شوازين
وزير الخارجية الامريكي في التبريل
في ابريل ١٩٨٧ . وبدات المعلومات
تظهر الحجم المستهدف للهجرة
اليهودية خلال السنوات الخمس

عاطف الغمري
اساس المصالح . وليس توازن
القوى .

وفي عيرلات واضحة ومحددة اعلن
جورباتشوف تجريد علاقته الدولية
من جانبها الايديولوجي . وهو نفس
الصراع بين نظامين دوليين .
متصليين . لان للجانب الدولى على
حد تعبيره . يضم بين الاعضاء
الداخل . والتدخل . والتكامل . بين
الدول جميعا . له الاولوية على
مايبينها من تنافسات . وكان التحقيق
العمل لذلك . انه يركب التغييرات في
اوربيا الشرقية . وفي التغييرات
التي فحت ايباب امام مساعدة دول
الغرب . لاوروبا الشرقية في اعادة
بناء اقتصادها . والتي تولي للاتحاد
السوفياتي مفاوضات بين خمسة الى
عشرة مليارات من الدولارات . يقدمها
معوة الاوربيا الشرقية .

وخلا الاشرى الست الاخيرة . كان
واشدا ان حركة حلفه في اوربيا
الشرقية تمشي بعمل اسرع من
حركته . في كافة مجالات الاصلاح من
الاقتصاد الى السياسة الخارجية .
بعد ان اكد التغييرات في أنظمة
الحكم في اوربيا الشرقية . الى انطاق
لغرب بموجهة الى الشرق .
الاوربي . ومعنى استمران هذا
الاتجاه اكثر من ذلك . ان يزداد تزايد
اوربيا الشرقية من الاتحاد
السوفياتي . وهو الذي يرى فيها -
رغم ان تغييرات سياسية - امتدادا
طبيعيها له . يربط بكيبت الاوربي
المفتوحة . وهو المفهوم الذي كان
جورباتشوف قد يصر بعلانه ليرطه
مصلحيا بكل اوربيا .

وكان ذلك يمثل جانبيا . من جوانب
سرعة تحرة الاتحاد السوفياتي . في
استكمال شبكة علاقته الدولية
الجديدة ليس على اسس
الايديولوجية او الدولارات بل على
اسس المصالح المتكاملة .

الشرق الأوسط
منطقة مصالح
والن المقام بل راعته هو ارضية
الصراع القديم بينهما . فان المقام
نفسه هو ارض الصراع . وبشكل
اخرى . بدافع تحقيق المصلحة .
والشرق الأوسط . كجزء من المناطق
التي كان يجر عليها الصراع
الايديولوجي . سبيل ايضا منطقة
تنافس على الشرق .

وفي اتجاه الشرق الأوسط . كان
هناك من الاسباب لميل الى تعديل
الموقف من اسرائيل . بما في ذلك فتح
باب هجرة اليهود السوفيات اليها .
ان بين هذه الاسباب اول : ان
التغيير في طبيعة علاقات الدولتين
المقيمين . لثقل من اهتمامها
بالمنطقة . فهي منطقة مشحونة بعدد
من اخطر النزاعات الاقليمية . التي
يهم الاتحاد السوفياتي ان تهتكها .
ان لها بقلطن من دوليات
التحدي . حتى لتتحول الى مواقع
لنزاع بين الدولتين المقيمين . وهو
ان يطرش على حدث حركة التفتون
الاقتصادي في حوض وشنطن التي
يستند عليها جورباتشوف .

ثم ان هذه منطقة . لعلاقات اوربيا
الغربية فيها . جلول معدة في
المنطق . كما ان القرب موقع ايام
اوربيا الموحدة في عام ١٩٩٢ .
واشياء تتعدد القوة العظمى
المختلفة . تتعدد أطراف التنافس على
المصالح في الشرق الأوسط .

ومن بين هذه الاسباب ثانيا : ان
هناك وضعا قديما . يتسليم مع ميذا
للمصلحة في صياغة العلاقات
الدبلوماسية . والاستفادة التي اصبحت من
فرص المساعدة الاقتصادية المتخفة في
الغرب .

هذا الوضع القلم هو مايسى
بتعميل جاكسون . نسبة الى
الاستاذ الامريكي هنري جاكسون .
والذي كان الكونجرس قد وافق عليه
في عام ١٩٧٤ . وقبيل التحليل بفرش
القيود على هجرة اليهود الجارى مع
موسكو . وعدم اضطلاع وضع الدولة
الاولى بالقرعة ولا ترع هذه القيود
الا بعد ان يوافق الاتحاد السوفياتي
على فتح باب الهجرة الواسعة . امام
اليهود السوفيات .

والتحليل بذلك . طلب جورباتشوف
في قة معلقة مع بوش . افاء تعديل
جackson . لكن الموقف الامريكي ربط
الاستجابة لهذا الطلب . بتحقيق
الشرط المتضمن عليه في تعديل
جackson .

ولفت الولايات المتحدة ردا من
القيادة السوفياتية . بذا توى ان
تلقى . تدريجيا واكن بسرعة -
القيود على هجرة اليهود السوفيات الى
اسرائيل . وغيرها .

وبداية حركة
الهجرة اليهودية
واذا كانت حركة الهجرة الجماعية
اليهود السوفيات . والاعلان عن
حصول ٣٠٠ الف منهم على تأشيرة
خروج حتى الآن . جاءت مثل بقعة
ضوء كبيرة . تظهر تحلها لوضع
التحول في السياسة السوفياتية . فان
بداية هذا التحول كانت قد اتخذت خط
سريها منذ ثلاثة اعوام .

لقد سمح جورباتشوف في عام
١٩٨٧ بهجرة ٨٠٠٠ يهودي بالقرعة
بالف فقط في العام السابق .
والرابط للمعدل ليصبح ٦٠٠٠
مهاجر في الشهر الاول من عام
١٩٨٨ . ومقرب هذا الرقم في
النصف الثاني من العام .
ولوحظ ان ارتفاع المعدل في ٨٧ .
ترافق مع ميلتحت جورج شوازين
وزير الخارجية الامريكي في التبريل
في ابريل ١٩٨٧ . وبدات المعلومات
تظهر الحجم المستهدف للهجرة
اليهودية خلال السنوات الخمس

وكان ذلك يمكن ان نعتبر تحليل جليا
جولان بالجامعة العبرية في القدس .
اكن شعورا . فهو يقول ان تحرة
موسكو . في اتجاه الانفتاح على
اسرائيل بشكل عام . يمثل توجها
جديدا في السياسة السوفياتية .
وسعيها متعمدا لتوسيع الديلل امام
موسكو . في الشرق الأوسط .
ومع ذلك تظل رؤية كل منهما .
مجرد خطوط عامة يلزم ان تتحرره
معها حتى نهيتها . وهو مريض
لأنها صورة اكثر وضوحا للسياسة
السوفياتية الجديدة في الشرق
الأوسط .

وعليا ان نعي ونحن نعلم ذلك
المرين : الاول : انه لايفي القاء اللوم
على الغير . لانه ليس منطقيا ان تكل
تكون تغيير الاخرين لسياساتهم . في
علم التفتين في الموازين التي تحكم
حركته وعلاقته . وثاني نحن ان
مناحن عليه . متصورين ان كل شيء
يقع على حله .

والثاني : ان نذهب عن نظرتنا
وحسنا السياسة . فاصفة ثابتة في
حركة استراتيجيات القوى العظمى .
وهي ان الشرق الأوسط كان دائما
بمصلحة لهما . مجرد جزء من دائرة
الصراع والتنافس الدولي بينهما .
يتأثر مواقهما منه . بمراسل تصاعد
الصراع . او تهيمته .

وثاني في الحقيقة الثانية لهما ان
الشرق الأوسط . هو منطقة او قضية
نزاع عربي اسرائيلي . لا طرفه حلق
ومطابق .

اتجاه وضع
دام ٤٠ عاما
ثم تستل : ما الذي تغير في
السياسة السوفياتية ؟

.. ان الاتحاد السوفياتي . هو احد
القوتين العظمى المتنافستين من منذ
نهاية الحرب العالمية الثانية . في
حرب باردة . من بين فورتا . تقوية
وضمها في مواجهة الاخرى . من
طريق كسب اصحابها . وتكوين
حلفاء . واقامة قواعد عسكرية .
ومواقع للتفوق السيسى .

هذه الترتيبات للعلاقات الدولية .
التي حكمت سياسات الدولتين .
بفواعها ومتعلقاتها . فدة ايرمين
عاما . قد تحلت . وتبني على انقضاها
تريكة جديدة . بزيوتها . ومواقفها .
واساليبها .

ونقطة البداية في هذا التحول كانت
من الدول التي واجهه فيه
جورباتشوف شعبا . واجهته صنع
القرار في موسكو . بان الاتحاد
السوفياتي الذي تتعامل حجمة خارجيا
كقوة عظمى . يواجه في الداخل
مشكلة اقتصادية خطيرة . تجعله مثل
علاق تحمله قدام منافسات . وكان
تفتش بعمق . يقضي بتغيير
الاسس والمبادئ التي تحكم
السياسة الخارجية . لول ان يتناول
الجسد كله . للأنظمة السوفياتية
عبرية بمفرها من اجل الاقتصاد
يستطيع عايقته . ومن ثم بدأ تغيير
السياسة الخارجية الجديدة . على

دولة

دولة

دولة

دولة

دولة

دولة

دولة

دولة

دولة

دولة

دولة

دولة

دولة

دولة

دولة

دولة

دولة

دولة

الاتحاد لكتابة القرار الخاص بقبول
الترشيح .. وقالوا ان انه لم يحدث اى
استبعاد لاسمى ، ولا لغيره ، وان ما نشرته

وزملاى تسليم الاتحاد له بدون الدخول في
نزاعات قضائية ، حتى لا تتسبب في تعكير
المنافسة الرئاسية كما فعلوا ١٩

[illegible]